

بحار الأنوار

[227] فأعذني من شر ما يكيدني، ومن شر ما خلقت، ومن شر من يريد بى سوءا فان ذلك لا يضيق عليك في وجدك، ولا يتكأذك في قدرتك، وأنت على كل شئ قدير. إلهي ارحمنى بترك المعاصي ما أبقيتنى، وارحمني بترك تكلف ما لا يعيننى وارزقني حسن النظر فيما يرضيك به عني، وألزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني، واجعلني أتلوه على ما يرضيك به عني، ونور به بصرى، وأوعه سمعي واشرح به صدري، وفرح به قلبي، وأطلق به لساني، واستعمل به بدنى، واجعل في من الحول والقوة ما يسهل ذلك على فانه لا حول ولا قوة إلا بك. اللهم أنت ربي ومولاي وسيدي وأملى وإلهي وغياثي وسندي وخالقي وناصرى ووثقتى ورجائي، لك محياى ومماتي، لك سمعي وبصرى، وبيدك رزقي وإليك أمري في الدنيا والاخرة، ملكتنى بقدرتك، وقدرت علي بسلطانك، فلك القدرة في أمري، وناصرتي بيدك، لا يحول أحد دون رضاك، برأفتك أرجو رحمتك وبرحمتك أرجو رضوانك، لا أرجو ذلك بعلمي، فقد عجز عني عملي، فكيف أرجو ما عجز عني ؟ كو إليك فاقتي، وضعف قوتي، وإفراطى في أمري، وكل ذلك من عندي، وما أنت اعلم به منى، فاكفني ذلك كله. اللهم اجعلني من رفقاء محمد حبيبك، وإبراهيم خليلك، ويوم الفزع الاكبر من الامنين، فأمنى، وببشراك فبشرني (1) وباطلاك فطللني، وبمفازة من النار فنجني، لا يمسني السوء ولا تخزني ومن الدنيا فسلمني وحجتي يوم القيامة فلقني وبذكرك فاذكرني (2) ولليسرى فيسرني وللعسرى فجنبنني، وللصلاة والزكاة ما دمت حيا فألهمني، ولعبادتك فقوني وفي الفقه ومرضاتك فاستعملني، ومن فضلك فارزقني، ويوم القيامة فبيض وجهي ؟ ؟ سا با يسير فحاسبني، وبقبيح عملي فلا تفضحني، وبهداك فاهدني، وبالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة فثبتني وما أحببت فحببه إلى، وما كرهت فبغضه إلى وما أهمنى من أمر الدنيا والاخرة فاكفني، وفي صلاتي وصيامى ودعائى ونسكى وشكري ودنياي وآخرتي فبارك لى

(1) بتيسيرك فيسر لى خ ل. (2) فذكرني خ ل.